أي الإيجاد فهي خلقة جبلية لا تتغير ولا يرد عليه خلق الإنسان
طفلا لأن انتقاله من طور إلى طور بمنزلة خلق له متجدد
فتكون الحالة الثانية لازمة للخلق المتجدد   الزرافة
بفتح الزاي أفصح من ضمها ويديها بدل بعض وأطول
حال وبعضهم قال يداها أطول على المبتدأ والخبر فالحال الجملة
وجاءت به أي جاءت أم الممدوح به   سبط العظام بفتح
السين وسكون الموحدة وإن جاز في غير هذا البيت كسرها
أي حسن القد وقوله كأنما قامته بين الرجال لواء أي راية
صغيرة أي في الارتفاع والعلو على الرؤوس والمراد مدحه
بطوله وعظم جسمه   وغيرهما أي غير المؤكدة
والمنتقلة عاملها جيد وثبت مجيئها ولا ضابط لذلك الغير بل
مرجعه السماع   قائما بالقسط حال من فاعل شهد
وهو الله ولا شك أن قيامه بالعدل لازم وأفرده بالحال مع
ذكر غيره معه لعدم الالتباس فلا يرد أنه لا يجوز جاء زيد وعمرو
راكبا قاله الزمخشري وسكت عن نكتة تأخره عن
المعطوفين قال التفتازاني كأنها الدلالة على علو مرتبتها
ويجوز إعرابه بالنصب على المدح   وتجد بمعنى تعلم   ويكثر
الجمود إلخ أي ويقل في غير المذكورات   أو مفاعلة إلخ كان
الأولى أن يؤخر هذه الثلاثة عن قوله وفي مبدية بلا
تكلف ويقول من كل ما دل على مفاعلة إلخ   مدا بكفا مدا حال
وبكفا صفة لمدا أي كائنا بكف هذا مقتضى قانون
الإعراب وإن كان الحال المؤولة بها هذا اللفظ مأخوذة من
مجموع الموصوف والصفة وهكذا يقال في يدا بيد أي [illegible]

قوله ويرد

ويرد أي الشيخ بتقدير الحال الموصوفة في الأحوال الجامدة غير
المؤولة وهذا ينافي جعل المثال من الحال الجامدة المؤولة إلا أن
يجعل مستثنى من الحال الموصوفة فتأمل ويجوز رفع مدا
على الابتداء وبكفا خبر والجملة حال بتقدير رابط أي مدا منه
متسعا بفتح العين حال من المفعول الذي هو الهاء الراجعة
إلى البر بناء على رجوع الهاء إلى البر كما يدل له قول الشارح على ما في نسخ
كبعته أي البر ومن المفعول المحذوف الذي تقديره البر بناء
على رجوع الهاء إلى المشتري المعلوم من السياق كما يدل له قول
الشارح على ما في نسخ أخرى كبعته البر وبالكسر حال من الفاعل
الذي هو الضمير المستتر   أي مقابضة بلفظ اسم الفاعل
المضاف إلى الضمير الراجع إلى المشتري المعلوم من السياق
أو بلفظ المصدر كما في غالب النسخ على التأويل باسم الفاعل
أي كأسد على هذا يكون الأسد مستعملا في حقيقته
والتجوز إنما هو بالحذف وعلى قول التوضيح كر زيد أسدا أي شجاعا
يكون الأسد مستعملا في غير حقيقته وهو الشجاع
فيكون التجوز لغويا بناء على ما اختاره السعد من تجويز الاستعارة
فيما إذا وقع اسم المشبه به خبرا عن اسم المشبه أو حالا منه
مثلا والأمران صحيحان   وادخلوا رجلا رجلا أي أو رجلين
رجلين أو رجالا رجالا وضابطه أن يأتي بعد ذكر المجموع
تفصيل ببعضه مكررا والمختار أن كلا منهما منصوب بالعامل
لأن مجموعهما هو الحال فهو نظير هذا حلو حامض واختار
بعضهم أن يكون نصب الثاني بعطفه على الأول بتقدير الفاء
ولا يجوز توسط عاطف بينهما إلا الفاء قال الرضي وثم وجوز

Copyright © King Saud University